



42 شهيد .. ضحايا مجزرة حيّ القدم

في حيّ القدم ارتكبت ميليشيا نظام الأسد، مجزرة مروعة راح ضحيتها ٤٢ شهيداً على الأقل، تحت التعذيب في السجون والمعتقلات النظام...

موقف تاريخي لعلماء الأمة ومرسي يقطع العلاقات مع النظام



أعلن الرئيس المصري محمد مرسي قطع العلاقات "تماماً" مع النظام السوري، ودعا لعقد قمة طارئة لنصرة الشعب السوري، كما طالب المعارضة السورية بالوحدة والاستعداد لبناء سوريا الجديدة.

وقال مرسي في كلمة ألقاها مساء السبت أمام آلاف الحاضرين في مؤتمر "نصرة سوريا" بالصالة المغطاة بملعب القاهرة، إن مصر "قررت قطع العلاقات تماماً مع النظام الحالي في سوريا، وإغلاق سفارة النظام الحالي في مصر، وسحب القائم بالأعمال المصري" في دمشق. ووصف مرسي ما يجري في سوريا بالإبادة الجماعية، وتعهد بالتواصل مع الدول العربية والإسلامية من أجل تنظيم مؤتمر لنصرة سوريا، مشيراً إلى أن بلاده تطالب المجتمع الدولي بفرض منطقة حظر طيران فوق سوريا من أجل وقف نزيف الدم ...

2 التفاصيل،صفحة

3 التفاصيل،صفحة

كلام في السياسة (الليبرالية)

مصطلح أجنبي معرّب ، وهي بالانجليزية (Liberalism) و تعني " التحررية " ، ويعود اشتقاقها إلى (Liberaty) ومعناها الحرية . وهي مذهب فكري يركز على الحرية الفردية ...

5 التفاصيل،صفحة

أدب السجون

تدمير شاهد ومشهود

كانت الزنزانة أشبه ما تكون بقبر مقفل الجدران متقاربة لا أستطيع أن أتمدد بينها والرهبة مطبقة وليس ثمة شئ تحتي إلا الأسمت البارد والسقف شاهق فوقى تتوسطه شراقة للتهوية (نافذة متشابكة القضبان) يتسلل منها ضوء ...

6 التفاصيل،صفحة

جنون الأسد !!

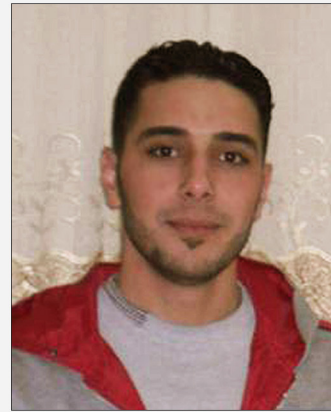
المؤكد أننا الآن أمام جنون الأسد الذي بات يدرك أن الأمور قد انقلبت رأساً على عقب دولياً فهناك تحركات دبلوماسية سعودية لم نرها منذ زمن، وهناك تحركات بريطانية فرنسية حديثة، وهناك التغير المهم في الموقف الأميركي وبالتالي فإن كل ذلك يقول لنا إن علينا الاستعداد الآن لمزيد من جرائم الأسد الذي سيسعى للهروب إلى الأمام

التفاصيل،صفحة

7

(كي لاننسى)

الشهيد البطل غيَّاث مطر

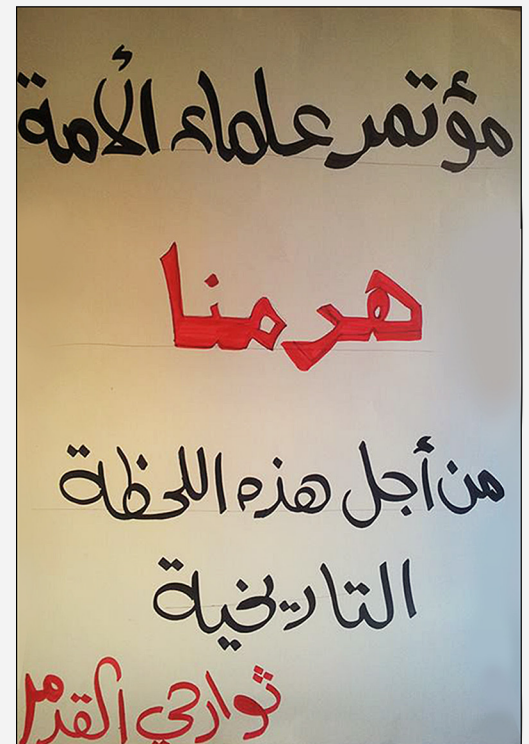


أيام قليلة كانت كافية لأن يتحول من معتقل لشهيد إنه غيَّاث ، ناشط من داريا شارك بتنظيم المظاهرات المطالبة بالحرية في المدينة و عرف بتقديم الماء

والورود لعناصر الأمن والجيش أثناء المظاهرات ...

11 التفاصيل،صفحة

إحدى لافتات ثوار حيّ القدم



موقف تاريخي لعلماء الأمة و مرسي يقطع العلاقات مع النظام

إيران وحزب الله باتا طرفا في الحرب إلى جانب النظام السوري، مؤكداً أن "التطورات الأخيرة في سوريا كشفت الوجه الحقيقي لحزب الله وأكدت أن الشيعة ينظرون إلى أهل السنة على أنهم كفار يجب قتلهم"، وهو ما يؤكد أن من هاجموا حزب الله في السابق كانوا على حق ولم يكونوا طائفيين مثلما اعتقد البعض، على حد تعبيره.

وانتقد العريفي موقف الدول العربية من القضية السورية واتهمها بالتخاذل عن نصرته الشعب السوري، ودعاها إلى عدم منع الشعوب من مساعدة أهل سوريا وخدمة مجاهديها.

أما الداعية المصرية الدكتور صفوت حجازي فذهب مباشرة إلى اعتبار أن القتال إلى جانب الشعب السوري واجب وفرض ودعا إلى تشكيل ألية مقاتلة باسم علماء أهل السنة للجهاد هناك، والرد على ما قام به الشيعة في لبنان وغيرها من تسبير مقاتلين إلى سوريا لمساندة النظام هناك.

وكشف حجازي أن رابطة علماء أهل السنة ترسل السلاح إلى المجاهدين في سوريا منذ نحو عام، داعياً الحكام العرب إلى تسليح الثوار السوريين وقطع علاقاتهم بنظام الأسد بشكل كامل.

ومن جانبه، اعتبر الداعية والسياسي المصري حازم صلاح أبو إسماعيل أن الموقف في سوريا لم يعد يحتل المؤتمرات والبيانات، ولكنه يتطلب وقفة حاسمة من الدول العربية والإسلامية بعدما أصبحت الحرب "ضد الإسلام". وكان البعد الطائفي حاضراً كذلك في كلمة عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر الشيخ الدكتور حسن الشافعي حيث أكد أن سوريا ستعود سنيّة، وانتقد تدخل قوات حزب الله الشيعي لإسالة الدماء في مدينة القصور، كما استنكر موقف القوى الكبرى التي تصمت على دماء الشعب السوري .

في العاصمة المصرية القاهرة شارك كفيف من العلماء والدعاة، وتضمنت المداخلات في معظمها النظام السوري كما امتدت إلى حلفائه في إيران وحزب الله اللبناني وروسيا وأدانت ما اعتبرته زجاً للطائفية في هذا الصراع .

وجاءت أبرز الرسائل متضمنة في البيان الختامي الذي أكد وجوب الجهاد من أجل نصرته الشعب السوري بالنفس والمال والسلاح من أجل إيقانه مما سماه نظامه الطائفي، فضلاً عن وصف ما يجري في أرض الشام بأنه "حرب على الإسلام والمسلمين يشهدها النظام الإيراني وحزب الله وحلفاؤهم الطائفيون"، مطالباً في هذا الشأن بمقاطعة البضائع والشركات والمصالح الإيرانية.

وكان لافتاً أن تتضمن كلمة رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين العلامة الشيخ يوسف القرضاوي تأكيداً على أن الحرب في سوريا حرب ضد الإسلام، مطالباً الشعوب الإسلامية بأن تهب لحماية إخوانها في سوريا وأن تكون مستعدة للتضحية بالجهاد.

وبدا التركيز على الجانب الطائفي واضحاً في كلمة القرضاوي الذي اعتبر ما يحدث في سوريا نوعاً من "الإبادة" لأهل السنة، وقال إن "حزب الشيطان" (في إشارة إلى حزب الله اللبناني) دخل إلى القصور ليقتل أهل السنة ويعزل طائفته مؤكداً أن على الشعوب العربية والإسلامية ألا تصمت على ذلك.

وجدد القرضاوي التأكيد على دعمه للثورات العربية من أجل إسقاط الطغاة، وقال إن بشار الأسد سيسقط "وسنصلي في المسجد الأموي قريباً بإذن الله"، مشيراً إلى أن كثيراً من جنود الجيش السوري استجابوا لدعوته وتركوا جيش بشار وانضموا إلى الجيش الحر الذي يجاهد ضد النظام. وبدوره، اعتبر الداعية السعودي الدكتور محمد العريفي أن

أعلن الرئيس المصري محمد مرسي قطع العلاقات "تماماً" مع النظام السوري، ودعا لعقد قمة طارئة لنصرة الشعب السوري، كما طالب المعارضة السورية بالوحدة والاستعداد لبناء سوريا الجديدة.

وقال مرسي في كلمة ألقاها مساء السبت أمام آلاف الحاضرين في مؤتمر "لنصرة سوريا" بالصالة المغطاة بملعب القاهرة، إن مصر "قررت قطع العلاقات تماماً مع النظام الحالي في سوريا، وإغلاق سفارة النظام الحالي في مصر، وسحب القائم بالأعمال المصري" في دمشق.

ووصف مرسي ما يجري في سوريا بالإبادة الجماعية، وتعهد بالتواصل مع الدول العربية والإسلامية من أجل تنظيم مؤتمر لنصرة سوريا، مشيراً إلى أن بلاده تطالب المجتمع الدولي بفرض منطقة حظر طيران فوق سوريا من أجل وقف نزيف الدم.

وطالب حزب الله اللبناني بمغادرة الأراضي السورية، وأكد أن بلاده تقف ضد الحزب في "عدوانه" على الشعب السوري. واعتبر الرئيس المصري أنه "لا مجال ولا مكان" للنظام السوري الحالي في سوريا مستقبلاً، معتبراً أنه ارتكب "جرائم ضد الإنسانية".

ودعا الشعب المصري إلى "معاملة المواطنين السوريين" اللاجئين في مصر "مثل المواطنين المصريين تماماً".

ووجه مرسي رسالة إلى الشعب السوري، وطلبه بالتمسك بالحرية لأنه لا بديل عنها سوى "المذلة والإهانة"، ودعا لتوحيد الصف والارتفاع على الخلافات والاستعداد بشكل موحد وممثل لكل أطراف الشعب السوري "لعمل شاق وأدوار صعبة وأيام تتطلب جهد الجميع لبناء سوريا الجديدة".

وكان مؤتمر علماء الأمة قد أرسل رسائل شديدة الهمجة بشأن القضية السورية، و في المؤتمر الذي انعقد الأربعاء

أوباما يبحث وقادة أوروبا الانتقال السياسي بسوريا وتنسيق إسرائيلي لتدمير مواقع الأسلحة الكيميائية

انشقاق 73 ضابطاً من جيش النظام و بشار يؤمن للإيرانيين مراكز انتخاباتهم في سوريا

بينما يلاحق النظام السوريون ويشتر الرعب والقتل والدمار في المدن والقرى المختلفة ، تطوع نفس هذا النظام لتأمين حسن سير الانتخابات الإيرانية للإيرانيين المقيمين بسوريا .

ونشرت العديد من المواقع والوكالات صوراً لإيرانيين يدلون بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية الإيرانية في دورتها الحادية عشر، في سوريا ، حيث أمن نظام بشار إجراء عملية التصويت .

في ظل استنكار السوريين تصرف الإيرانيين في بلادهم وذلك مع استمرار مسلسل القتل والذبح من قبل النظام مع ملاحظة أن أكثر من ٤٠ ٪ أو ٥٠ ٪ من سكان دمشق وريفها غادروا دمشق والمناطق مدمرة، والسؤال ماذا يفعل الإيرانيون في دمشق !! ..

وكانت وكالة الأنباء التركية الرسمية "اناضول" إن ٧٣ ضابطاً من جيش النظام، بينهم ٧ عمداء و ٢٠ عقيداً ، عبروا الحدود مع أسرهم طالبين اللجوء .

وأبانت "اناضول" أن العدد الإجمالي للضباط مع أسرهم بلغ ٢٠٢ شخصاً ، وأنهم وصلوا بلدة الرجائية التركية القريبة من الحدود السورية، قبل أن يتم نقلهم إلى المخيم الخاص باستقبال العسكريين .

ويأتي هذا الانشقاق الكبير بعد يوم واحد من إعلان واشنطن عزمها تسليح الثوار السوريين، وهو ما يراه مراقبون بداية النهاية لنظام بشار الأسد، وإشارة خفية لمؤيديه بضرورة الانشقاق عنه .

إلى ذلك، نقلت "تايم" عن مصادر إسرائيلية قولها إن إرسال طائرات "أف ١٦" الأمريكية إلى الأردن، ونشر بطاريات "باتريوت" بمقابلة رسالة واضحة إلى سوريا، وإلى إيران أيضاً

تجدر الإشارة في هذا السياق إلى أنه في إطار التنسيق الإسرائيلي الأمريكي، فإن وزير الأمن الإسرائيلي موشي يعالون التقى مع نظيره الأمريكي تشاك هاغل في البنجابون ونقل عن يعالون قوله في الشأن السوري: إن "انتصار الأسد في القصور ليس تقفلة تحول في الحرب الأهلية، فهو لا يسيطر على إلا ٤٠٪ من أراضي سوريا".

وكان البيت الأبيض قد أعلن يوم السبت ، أن أوباما بحث النزاع في سوريا مع قادة أوروبيين عشية انعقاد قمة مجموعة الثماني في أيرلندا الشمالية.

وقالت الرئاسة الأمريكية في بيان لها إن أوباما تشاور مع رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون والرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند ورئيس الوزراء الإيطالي انريكو ليتا والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل.

وأضافت قائلة: إن "القادة الخمسة أثروا موضوع سوريا بما فيه قضية استخدام النظام للأسلحة الكيميائية ضد شعبه وكيفية دعم انتقال سياسي لإنهاء هذا النزاع"، وأضاف البيان قائلاً: إن القادة "تطرقوا أيضاً إلى ليبيا وجهود كل منهم لدعم رئيس الوزراء علي زيدان وعمل الحكومة الليبية لتعزيز الأمن والمضي قدماً في الانتقال السياسي".

يشار إلى أن واشنطن أقرت للمرة الأولى بأن النظام السوري استخدم أسلحة كيميائية، واعدة بتقديم مساعدة عسكرية إلى المقاتلين السوريين المعارضين.

من جانبه، رفع الاتحاد الأوروبي الشهر الماضي الحظر المفروض على تسليح المعارضة السورية، مما يمهد لدعم غربي متزايد لمقاتلي المعارضة في نزاع خلف أكثر من تسعين ألف قتيل.

كتبت مجلة "تايم" أن الولايات المتحدة وإسرائيل تتسكان فيما بينهما بشأن توقيت وكيفية الهجوم على مخازن الأسلحة الكيماوية في سوريا.

وبحسب التقرير فإن إسرائيل والولايات المتحدة أعدتا عدة سيناريوهات ستضطرهما إلى العمل بسرعة من أجل ضرب وتدمير ترسانة الأسلحة غير التقليدية.

ونقلت "تايم" عن مصادر عسكرية واستخبارية إسرائيلية قولها إن من بين السيناريوهات الخروج المفاجئ للرئيس السوري بشار الأسد من الساحة، سواء عن طريق التوجه إلى دولة أخرى أو الموت أو الاختفاء.

وأضافت أن سقوط النظام السوري سيؤدي إلى قيام إسرائيل والولايات المتحدة بشن هجوم على نحو ١٨ مخزناً وموقعاً تحتوي على أسلحة دمار شامل، إضافة إلى القيام بحملات للبحث عن الأسلحة وتدميرها في حال وقوعها بأيدي المعارضة، والتي تضم في صفوفها "إسلاميين يتماثلون مع تنظيم القاعدة، مثل جبهة النصرة".

وشدد المسؤولون الإسرائيليون على أنه لم يتقرر بعد ما إذا كانت إسرائيل والولايات المتحدة ستهاجمان سورية، أم تعمل كل واحدة على حدة، وبحسبهم فإن الخطة الأمريكية تتضمن نشر قوات في سوريا وشن غارات من أجل ضمان تدمير الأسلحة الكيماوية والبيولوجية.

وبحسب مصادر عسكرية إسرائيلية فإنه يوجد لدى الاستخبارات الأمريكية، منذ مدة بعيدة، معلومات تشير إلى أن الأسد استخدم أسلحة كيماوية. وأضاف المصدر ذاته أن المعلومات هي نفسها التي صرح عنها الجنرال إيتي برون في ٢٣ أبريل الماضي بشأن استخدام غاز السارين في القتال. وقال مصدر استخباري إسرائيلي: إن "إسرائيل تشترك الولايات المتحدة بكل المعلومات".

عن موقف العلماء الأخير

"رئيس التحرير"

يشكل موقف علماء الأمة الصادر عن مؤتمر القاهرة الأخير خطوة في الاتجاه الصحيح ، رغم أنها لا تعد

حتى الآن إلا خطوة نظرية بحاجة للتفعيل عبر خطوات أكبر ، ترفد الثورة السورية بالمال والرجال .. و

تزيل عن كاهل شباب الأمة واجباً قصروا فيه ..

وملاحظ تماماً كيف تحركت

الدبلوماسية الدولية إثر موقف

العلماء .. الذين مع الأسف مازال

البعض منهم يجهل قيمته وما

يمكن أن يفعله بمجرد موقف .

وموقفهم الأخير كان واضحاً وبشكل

كبير أن أثره والهزات الارتدادية التي

نجمت عنه جابت طول الأرض

وعرضها ، و فعلت فعلها في

الترتيبات السياسية في المنطقة .

ورغم أن التصريحات الصادرة عن

مراكز القرار الغربي تباينت كما

تباينت التأويلات .. إلا أننا نستطيع

أن نقول أن موقفهم الأخير يمثل

منعطفاً تاريخياً قل نظيره .

وصحيح أن كثيراً من الناس انفجرت

أسأريهم بقرار أوباما الأخير إلا أن

الأمر الذي يجب أن يفرحنا فعلاً .. هو

موقف هؤلاء العلماء واجتماعهم على

كلمة الحق .. الأمر الذي خالف

القاعدة التي مضت بنا خلال عقود

طويلة .

لذلك ما يتوجب هو الانتقال من

مرحلة الأقوال إلى الأفعال خاصة مع

تسريبات الأندبندنت الأخيرة عن

إرسال إيران لـ ٤٠٠٠ مقاتل من

الحرس الثوري إلى سورية لدعم النظام .

و ما يمكن قوله إن الأمة على

الطريق الصحيح ، فالطريق طويلة

والمؤشر يسير في صالحنا مهما

كانت العقبات .

و في حي القدم ارتكبت ميليشيا نظام الأسد، مجزرة مروعة راح ضحيتها ٤٢ شهيداً، تحت التعذيب في السجون والمعتقلات، وتم إبلاغ ذويهم لاستلام جثامينهم ، في ظل مخاوف من تصفية معتقلين آخرين من أبناء الحي والأحياء المجاورة .



دليل آخر : طفلة سورية ضحية كيماوي الأسد !!

في أواخر العام الماضي أطلقت قوات النظام السوري على حيي البيضاة والخالدية الأهلين بالسكان في حمص آنذاك غازات سامة أشبه بغاز السارين، سببت للكثير ممن استنشقتها اختناقات شديدة وشلل أعصاب وعمى مؤقتاً وهستيريا، وأكدت الهيئة العامة للثورة آنذاك مقتل سبعة أشخاص، وإصابة أكثر من خمسين بينهم اثنا عشر شخصاً كانت حالتهم حرجة، ومن بين هؤلاء المصابين السيدة أم جوري العبيد التي لم يكن قد مضى على حملها سوى أسبوعين ودفعت ابنتها التي كانت جنيناً في بطنها آنذاك ضريبة ذلك فولدت مشوّهة في قدمها اليسرى التي تكاد تبدو اليوم مساوية لجسدها الغض.

جوري العبيد ذات الوجه الملانكي والأشهر الأربعة من عمرها حملت ثقل العاهة قبل أن تولد وبعد أن خرجت إلى الحياة ولجأت إلى الأردن واجهت ثقل الإهمال واللامبالاة من قبل المنظمات الإغاثية والجمعيات الخيرية التي لم تحرك ساكناً تجاه طفلة جديرة بالحياة



أعلنت حركة "أحرار الشام الإسلامية"، وهي إحدى الفصائل التي تقاوم نظام بشار الأسد في سوريا، عن تمكنها من اختراق الموقع الرسمي لما يُعرف بـ "الجيش السوري الإلكتروني" على الإنترنت.

وقالت الحركة على حسابها الرسمي في "فيسبوك" إن المكتب التقني في محافظة الرقة التابع لحركة أحرار الشام الإسلامية قام بعملية تدمير للموقع الرسمي للجيش السوري الإلكتروني التابع للجيش النظامي.

وأشارت الحركة إلى أن هذا الموقع هو أكبر تجمع للشبيحة الإلكترونيين الذين يقومون بسرقة وتدمير صفحات الثورة السورية والتنسيقيات والكتائب المجاهدة. وتوعدت حركة أحرار الشام الإسلامية "عصابات الأسد وشبيحته" بمزيد من العمليات النوعية.

وقام من يسمي نفسه "الجيش السوري الإلكتروني" بعمليات اختراق وقرصنة كثيرة مركزاً في الأونة الأخيرة على اختراق مواقع مؤسسات إعلامية شهيرة وحساباتها في الشبكات الاجتماعية.

ميدانياً

قبض الجيش الحر في حي القابون الدمشقي على طفل في العاشرة من العمر يقوم بوضع شرائح في أماكن تواجد الجيش الحر لقصها فيما بعد بطيران الميغ . وصرح ضابط في الجيش الحر أنهم حققوا مع الطفل المقبوض عليه حيث تبين أنه من سكان ريف دمشق وتبين أن الطفل كان يقبض على كل شريحة ٥٠٠ ليرة فقط ، كان يتسلمها من أحد الشبيحة المرافقين للجيش النظامي .

وحسب اعترافات الطفل أن النظام اعتمد طيلة الأسبوعين الماضيين على الطفل في قصفه لحي قابون الذي أدى لقتل وجرح العشرات.

وكانت يوم الجمعة قد خرجت ١١٧ مظاهرة في ٨٨ نقطة تظاهر في مختلف أنحاء سورية، في جمعة "المشروع الصفوي تهديد للأمة" .

في حين تسابقت وسائل الإعلام الإسبانية لنقل مأساة الطفل السوري أحمد عثمان الذي كان مقيمًا بحب نادي برشلونة الإسباني ولقي حتفه ملتحمًا قميص الفريق الكتالوني الذي كان يرتديه على الدوام وأظهرته الصور مضرّباً بدماء الفتى ذي الـ ١٥ ربيعاً .

وكانت حملة قد أطلقت على تويتر وفيسبوك لاستثارة الصحافة والرأي العام الإسباني بشكل خاص والعالمي بشكل عام إن الطفل "استشهد صبيحة الثاني من مايو/أيار الماضي أمام عيني أمه وجيرانه بطريقة وحشية".

ووقعت الجريمة عندما اجتاحت مليشيات وشبيحة النظام قرية البيضا قرب بانياس المدينة الساحلية التابعة لمحافظة طرطوس- وارتكبت مجزرة وصفت بالشنيعة راح ضحيتها نحو ٤٠٠ مدني .

وكان أحمد وعائلته وأصدقائه بين ضحايا مجزرة البيضا، هذه البلدة التي التحقت مبكراً وبشكل سلمي بالثورة السورية التي دخلت عامها الثالث وحصدت أكثر من ٨٠ ألف قتيل وتأتي الحملة في محاولة لإطلاع الرأي العام من خلال الجمهور الرياضي الواسع لبرشلونة الذي له تجارب سابقة في دعم حالات مشابهة تبنت فيها حالات إنسانية لأطفال يشجعون النادي على غرار الطفل الذي قتل في كارثة تسونامي، والطفل المغربي الذي حكم عليه بالسجن.

ويقول القائمون على الحملة أنها مستمرة حتى يتحرك نادي برشلونة .

وتمكن أبطال الجيش الحر من أن يسيطروا على معسكر الإسكان في محافظة إدلب وهو واحد من أخطر وأهم حواجز النظام في المحافظة.

و أعلن الجيش الحر أن معركة السيطرة على المعسكر كبدت قوات النظام ٤٠٠ قتيلاً وهي أكبر حصيلة قتلى تتكبدها قوات بشار خلال معركة واحدة منذ بداية حربها على الشعب السوري .

وصدحت التكبيرات من مآذن مدينة بنش الإدلبية، فرحاً بتحرير المعسكر والقضاء على ما كان ما يمثله من تهديد مستمر لأهالي والمدنيين.

في حين نشر موقع السفارة السورية على (فيسبوك) إبلاغاً أعلن خلاله فتح باب التصديقات، مطالباً جميع المواطنين السوريين من يرغب في التصديق الوثائق التوجه إلى السفارة.

وكانت أحياء برزة والقابون قد تعرضت لقصف عنيف من قوات الأسد نهار السبت بالتزامن مع غارات جوية شنها الطيران الحربي على جوبر .

وسجل في حرسنا انشقاق عدد من الجنود في كما تم قتل جنود

قنصاً على يد الجيش الحر .

وكانت بلدة يلا قد تعرضت لقصف بصواريخ أرض أرض ، في ظل قصف لم يتوقف على مدن وقرى الغوطة الشرقية ، وحديث عن قصف بالأسلحة الكيميائية .

وشنت قوات الأسد حملات اعتقالات في حي القدم و في أحياء متعددة من العاصمة دمشق .

(الإقتصاد الإسلامي)



ضربت النظام الاقتصادي بأوروبا وأمريكا في مقتل بل هي القادرة على الوصول بالمجتمع الدولي برمته إلى شاطئ الأمان ، وذلك عن طريق تحقيق الاستقرار ، والتوازن الاقتصادي ، والعدالة الإجتماعية في نفس الوقت ، وقد جاء الإقبال الغربي على تطبيق الإقتصاد الإسلامي ليدحض النظريات التي شككت في إمكانية تطبيقه ، وتمثل ماليزيا إحدى أبرز الدول الإسلامية التي نهضت عندما تعمقت في مفهوم الإقتصاد الإسلامي .

وكخلاصة: نجد أننا نسعى لتطبيق مفاهيم وأساليب النظام الاقتصادي الغربي، فيما يسعى الغرب لدراسة الإقتصاد الإسلامي ونظام التعاملات الإسلامية ، للتخفيف من أزماته المالية ، فنحن كمسلمين لدينا دين متكامل اجتماعياً وأخلاقياً وسياسياً واقتصادياً ، يمكننا من خلاله أن نقود العالم ، فجميع متطلبات نهضتنا موجودة .. وعلينا فقط أن نكون مسلمين فعلاً لا قولاً وأن نطبق تعاليم الإسلام على أحسن وجه .

عمدت كثير من الدول الإسلامية والعربية إلى استيراد أفكار وقوانين ونظريات غربية ثم قامت بتطبيقها على بلادها ، حصل ذلك رغم اختلاف المعايير المطلوبة للتطبيق مع الواقع الذي يعيشه البلد ، واختلاف البيئة والتفكير الأخلاق .

فنحن كبدا إسلامي لدينا قيم وأخلاق و أفكار تطغى من حيث الأهمية ونجاح التطبيق على الدول الغربية والدليل على ذلك هو لجوء دول غربية بعد الأزمة المالية مؤخراً إلى الاقتباس من التعاملات الإسلامية المصرفية للتخفيف من حدة الأزمات الاقتصادية .

لقد رشحت الأزمة المالية العالمية الإقتصاد الإسلامي بمبادئه وقوانينه لإنقاذ الإقتصاد العالمي حيث اتجهت العديد من المؤسسات المصرفية الغربية جدياً إلى توفيق أوضاعها وتعاملاتها على أساس الشريعة الإسلامية التي تحرم الربا .

كما شهدت المراكز المالية في الدول الكبرى إقبلاً على دراسة مبادئ الإقتصاد الإسلامي ، وانتقل الأمر إلى البرلمانات لتقنين مناخ يسمح بالاستفادة من معطيات الإقتصاد الإسلامي وهذا حصل في فرنسا وبريطانيا ، كما قامت البنوك بدراسة حديثة أوضحت فيها تزايد اهتمام المصارف البريطانية بأدوات التمويل الإسلامي، الذي ينمو بأكثر من ١٥ ٪ سنوياً في العالم ، هذه التقارير والأحداث والقرارات جاءت كلها لتؤكد أن الشريعة الإسلامية بما تحمله في جانبها الاقتصادي من عدالة في التوزيع ، وتكافل اجتماعي ، ونبذ للغش والكسب الحرام ، هي الأقدر على حل مثل هذه الأزمة التي

كلام في السياسة (الليبرالية)

مصطلح أجنبي معرّب ، وهي بالانجليزية (Liberalism) وتعني " التحررية " ، ويعود اشتقاقها إلى (Liberaty) ومعناها الحرية .

وهي مذهب فكري يركز على الحرية الفردية، ويرى وجوب احترام استقلال الأفراد، ويعتقد أن الوظيفة الأساسية للدولة هي حماية حريات المواطنين مثل حرية التفكير ، والتعبير ، والملكية الخاصة والحرية الشخصية وغيرها.

ولهذا يسعى هذا المذهب إلى وضع القيود على السلطة، وتقليل دورها، وإبعاد الحكومة عن السوق، وتوسيع الحريات المدنية .

وتقوم على أساس علماني يعظم الإنسان، ويرى أنه مستقل بذاته في إدراك احتياجاته ..

فالليبرالية وجه آخر من وجوه العلمانية ، وهي تعني في الأصل الحرية ، غير أن معتنقيها يقصدون

بها أن يكون الإنسان حراً في أن يفعل ما يشاء ويقول ما يشاء ويعتقد ما يشاء ويحكم بما يشاء

بدون التقيد بشريعة إلهية ، فالإنسان عند الليبراليين إله نفسه ، وعابد هواه ، غير محكوم

بشريعة من الله تعالى ، ولا مأمور من خالقه باتباع منهج إلهي ينظم حياته كلها، كما قال تعالى (قُلْ

إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، لَأَشْرِكَ لَهُ لَاشْرِيكَ وَأَنَا أَوَّلُ

الْمُسْلِمِينَ) الأنعام ١٦٢، ١٦٣ ، وكما قال تعالى (ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ

أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ) الجاثية ١٨

لقد نشأت الليبرالية كردة فعل غير واعية بذاتها ضد مظالم الكنيسة والإقطاع، ثم تشكلت في كل

بلد بصورة خاصة، وكانت وراء الثورات الكبرى في العالم الغربي (الثورة الإنجليزية، والأمريكية،

والفرنسية)، ولكن نقاط الالتقاء لم تكن واضحة بدرجة كافية، وهذا يتبين من تعدد اتجاهاتها

وتياراتها .

ويتحدث فلاسفة الغرب عنها أنها تمثل مصطلح

لأن معناها وتأكيداتها تبدلت بصورة ملحوظة بمرور السنين .

تطورت الليبرالية عبر أربعة قرون ابتداءً من القرن السادس عشر حيث ظهرت نتيجة الحروب الدينية في أوروبا لوقف تلك الصراعات باعتبار أن رضا المحكوم بالحاكم هو مصدر شرعية الحكم وأن حرية الفرد هي الأصل ، وقد اقترح عدد من الفلاسفة نظرية العقد الاجتماعي والتي تفترض أن هنالك عقداً بين الحاكم والمحكوم وأن رضا المحكوم هو مبرر سلطة الحاكم ،

تعتمد الليبرالية على مركزية الفرد ، ولإجمال التطور في الليبرالية على الصعيدين السياسي والاقتصادي، يمكن القول أن حقوق الفرد قد ازدادت وتبلورت عبر العصور حتى قفزت إلى المفهوم الحالي لحقوق الإنسان الذي تبلور بعد الحرب العالمية الثانية في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

في القرن العشرين، انتشرت الأفكار الليبرالية بشكل أوسع، وخصوصاً أن الجانب الليبرالي الديمقراطي كان هو الجانب الرابع في كلا الحريين العالميتين. كما أن الليبرالية ظهرت على فلسفات أخرى متحدية كالفاشية والشيوعية. في أوروبا والولايات المتحدة، أصبحت الليبرالية الكلاسيكية أقل شيوعاً ومهدت الطريق لليبرالية الاشتراكية. حتى مفهوم الليبرالية بدأ بالتغير.

وبخصوص العلاقة بين الليبرالية والأخلاق، أو الليبرالية والدين، فإن الليبرالية لا تأبه لسلوك

الفرد ما دام محدوداً في دائرته الخاصة من الحقوق والحريات، ولكنها صارمة خارج ذلك الإطار

فالليبرالية تتيح للشخص أن يمارس حرياته ويتبنى الأخلاق التي يراها مناسبة، ولكن إن أصبحت

ممارساته مؤذية للآخرين مثلاً فإنه يحاسب على تلك الممارسات قانونياً. كما تتيح الليبرالية للفرد

حرية الفكر والمعتقد ..

وتقف الدولة الليبرالية على الحياد أمام جميع

أطراف الشعب ولا تتدخل فيها أو في الأنشطة

الاقتصادية إلا في حالة الإخلال بمصالح الفرد. و الليبرالية ليس عندها جواب تعطيه للناس على هذه الأسئلة ، ومبدأها العام هو : دعوا الناس كل إله لنفسه ومعبود لهواه ، فهم أحرار في الإجابة على هذه الأسئلة كما يشتهون ويشاؤون ، ولن يحاسبهم رب على شيء في الدنيا ، وليس بعد الموت شيء ، لاحساب ولا ثواب ولا عقاب !! ..

و ظهرت العديد من التيارات الفكرية التي تدعو لليبرالية إسلامية تتحدث عن التحرر من سلطة علماء الدين والفصل بين آراء علماء الدين الإسلامي وبين الإسلام ذاته، والحديث عن إعادة تفسير النصوص الدينية وعدم الأخذ بتفسيرات رجال الدين القدامى القرآن والسنة ، حيث يرون أن الإسلام بعد تنقيته من هذه الآراء والتفسيرات فإنه يحقق الحرية للأفراد خاصة فيما يتعلق بحرية الرأي والتعبير وحرية الاعتقاد .

وكان رد العلماء عليهم أن الليبرالية نشأت في مجتمع مهوور من قبل الكنيسة. وهي نتاج بشري لا يمكن مقارنته بما جاء من عند الله، حيث أن الإسلام جاء شاملاً يشكل منهجاً متكاملًا للحياة ويتمثل ذلك في الأعلان الثابتان : القرآن الكريم والسنة المطهرة .

ومن تناقضات الليبرالية ، أنه لو صار حكم الأغلبية هو الدين ، واختار عامة الشعب الحكم بالإسلام

واتباع منهج الله تعالى ، والسير على أحكامه العادلة الشاملة الهادية إلى كل خير ، فإن

الليبرالية هنا تنزعج انزعاجاً شديداً ، وتشن على هذا الاختيار الشعبي حرباً شعواء ، وتندد بالشعب

وتزدرى اختياره إذا اختار الإسلام ، وتطالب بنقض هذا الاختيار وتسميه إرهاباً وتطرفاً وتخلفاً

وظلامية ورجعية !! ..

هذا وبينما تؤكد العلمانية مبدأ فصل الدين عن الدولة والحياة تأتي الليبرالية لتنادي بالحرية في

كل شيء حتى لو تعارض ذلك مع الدين .

الرئيس المنتخب (أبو الفداء)

أنا الرئيس المنتخب ..
أنا الذي لمّا أتيت ..
جولانكم ذهب ..
أنا الذي أمرت الجيش
بالانسحاب .. فانسحب ..
أنا خائن للدين ..
للأرض .. وللعرب ..
أنا الرئيس المنتخب ..
أنا الذي سلبتكم ..
كل غال عندكم ..
هجرتكم .. طردتكم ..
من كل حيّ عندكم ..
والقدس في ضياعها ..
كنت ، أنا السبب ..
أنا الرئيس المنتخب ..
أنا الذي نهب ..
أنا الذي اغتصب ..
أنا الذي كلّمنا حدّثكم ..
كذب ..
أنا الذي أخبرتكم ..
أنّ السكوت من ذهب ..
أنا الذي حولتكم ..
إلى جمادٍ .. وخشب ..
نعم أنا السبب ..
فلتشتموني كلّمكم ..
ولتدعوا عليّ ..
في الصلاة والخُطب ..
تبت يداي كما تبت
يدا أبي لهب ..
ولتقولوا أنّي كلبٌ
وابن كلبٍ .. لا أسد
نعم أنا السبب ..
إن غبت يوماً عنكم
فلقد تركت بينكم
مع كل واحد منكم
واحد ..
هو لي دَنب ..
أنا الرئيس المنتخب ..

صباحك ياسمين (أبو طارق الشامي)

عجزت حُرُوفي وانحنى الجبين
قامت دموعي كي تصفّ الأنين
قالتها بروح امتلأت يقين
شامنا ..
حببتنا ..
أرض المرسلين
دمائها تنزف
إرادتها لا تلين ..
تمرّ الذكريات ..
وتتوه السنين ..
شوقاً .. ألماً .. حباً .. وحنين ..
يا بلد الطهر ..
يا وجهة التائبين ..
يا أرض الحشر ..
يا فسطاط المسلمين ..
أين المليار من جُركِ؟!
أين الملايين!!!
صبراً لن يضرّك
خِذلان العالمين
غداً أو بعد غدٍ
ثوب النصر سترتدين
ويهزم على أرضك أسدٌ
ويمرّغ عربنه بالطين
هنا الشام ..
هنا حطين ..
هنا ضريح صلاح الدين ..
هنا ..
لا مكان للمارقين ..
شامنا ..
حببتنا ..
قسماً لن نستكين
وسيبزغ فجرك بعد حين
وتعلو أصواتنا نصراً
في ساحة الأمويين
سوريتي حبيبتني
صباحك ياسمين ..
صباحك ياسمين ..
صباحك ياسمين ..

أدب السجون - تدمير شاهد ومشهود (أرقام وحسب !!)

كانت الزنزانة أشبه ما تكون بقبر مقفل ، الجدران متقاربة لا أستطيع أن أتمدّد بينها والرهبنة مطبقة وليس ثمة شيء تحتي إلا الأسمنت البارد والسقف شاهق فوقى تتوسطه شراقة للتهوية (نافذة متشابكة القضبان) يتسلل منها ضوء خافت يزيد المشهد كآبة ووحشة . و سرعان ما تدهم السجون صيحات استغاثة سجين آخر ينال العذاب فى الطابق الأعلى ، وتخرق صرخاته الجدران الصم وأبواب الحديد فتنتفض من هولها كل ذرّة فى بدني وتستعر فيّ كل الجروح والكدمات .

ومضى الوقت ببطء فكأنه الرحي تدور على جسدي المنهك لكنني سرعان ما فقدت معنى الزمن بعد هنيهة . واختلطت عليّ معالم الليل والنهار . فلا ساعة معي تدلني على الوقت ولا صوت أحد أو همسة حيّ تنبئ بما يجري .. والضوء الخافت لا يتغيّر ولا يتبدل . وعندما تذكرت الصلاة كانت وسيلتي الوحيدة لأدائها الإيماء . وعلى ذلك مضت السنون التالية عليّ ، لا أكاد أعرف الصلاة إلا بالإيماء وحسب !!

وفتح الباب فجأة ، وتلقيت من غير مقدمات واحدة من أقدر المسبات قذفني بها السجان وهو يلقي إليّ بنصف رغيف متيبس مرت عليه رائحة الحلاوة أو المربي في يوم من الأيام

ولم ألبث أن اعتدت سماع مثل ما سمعت مع كل فتحة باب أو نداء إلى التحقيق أو خروج إلى الحمام . وكان خروجنا إلى الحمام مرة فى اليوم يحدونها حسب أمرجتهم ، فيسوقون مجموعة من المساجين معصوبي العيون مكبلي الأيدي فإذا وقف واحدنا عند باب الحمام بعد أن مرّ عليه سيل من اللسعات واللطمات واللكمات فكوا يديه المكبلتين من الخلف ونقلوهما لتقيدهما معا من الأمام !! فلا يكاد يلج الحمام حتى تهوي الكبلات على الباب وتصله الشتائم والأوامر بالإسراع والإنهاء . وفي كلّ تقلبات هذه الأحوال نظل مجرد أرقام تنادى ، لا شخصية لنا ولا أسماء ليتكرس إحساسنا بالهوان ، ونزداد اضطراباً وضياعاً .



" الصورة لإحدى الزنزانات
الإفرادية في أحد فروع
الأمن المحررة "
وقال أحد العناصر المشقّين
أنهم كانوا يضعون فيها
معتقلين أو ثلاثة أحياناً ...!!

موت الإئتلاف (مجاهد مأمون ديرانية)

مات الإئتلاف، قتله الذين أصروا على توسعته وسرقتهم، وأصروا على أن يزرعوا فيه من يمثل كل ملة وعقيدة ودين إلا الإسلام. الذين منحوا ثمانية عشر مليون مسلم في سوريا واحداً وثلاثين إسلامياً يمثلونهم فيه، ومنحوا مئة ألف علماني (يزيدون قليلاً أو ينقصون) خمسة وثلاثين من الأعضاء العلمانيين!! ألم تروا إلى ميشيل كيلو كم بدا حزياً عندما وافق الإئتلاف على قبول ثمانية (فقط!) من قائمته؟ عندما رأيت أساه وحزنه على هذا الظلم تترقرقت الدموع في عيني واستهلكت في تحفيها خمسة مناديل! ويبدو أن سائر أعضاء الإئتلاف أصابهم من الحزن والأسى ما أصابني، فسارعوا -من بعد- إلى اعتماد قائمته الكاملة.

والآن بات الإئتلاف يمثل السوريين أحسن تمثيل: ٤٧٪ من أعضائه علمانيون، ٢٠٪ شيوعيون واشتراكيون وبعثيون! إي والله، هل تصدقون؟ لو قرأت هذا الخبر في رواية خيالية لما صدقت، صمّوا إلى قيادة المعارضة السياسية للثورة رجالاً من حزب النظام الذي تحاربه الثورة، فهل بعد هذا الاستخفاف بأحرار سوريا من استخفاف؟! إذا لم تستح فاصنع ما شئت. ويساريون وشيوعيون؟ من سيّر المظاهرات في الأردن ومصر ولبنان تأييداً لسفاح

سوريا سوى اليساريين والشيعيين؟ كيف يكون أولئك خارج الإئتلاف أصدقاء

لنظام الاحتلال الأسدي ويكنون أعداءه داخله؟ هذا اللغز عصي على الاستيعاب، إنه جملة لا محل لها من الإعراب!

وبعد خصم ٢٩ مقعداً للحراك الثوري والجيش الحر وخمسة مقاعد للعلويين وسبعة مقاعد للطوائف الأخرى مجتمعة بقي للمسلمين ٤٠٪ من مقاعد الإئتلاف.

يا أيها المسلمون في سوريا: عوضكم على الله!

مات الإئتلاف، قتله الذين فرضوا عليه ملكاً بلا

مملكة وتجاهلوا المملكة بلا ملك، الذين علموا

أن على أرض سوريا مئة ألف مجاهد يحملون عبء

المعركة ويرابطون على جبهاتها ويحققون لثورتها

النصر في الميادين، فلم يبالوا بهم ولا وجدوا

حاجة لتمثيلهم في ائتلاف زعموا أنه يمثل الثورة

ويمثل الثوار، ثم فتحو الباب لكيان وهمي

اسمه "القيادة الموحدة لهيئة الأركان المشتركة" ليأتي بخمسة عشر

ضابطاً ويزرعهم في الإئتلاف.

وما عرف السوريون لهؤلاء الضباط أثراً في الأرض ولا سابقة في الميدان، إنما عرفوا أن

تلك "القيادة الموحدة" وُلدت على أعين أجهزة المخابرات الغربية وبمباركتها ورعايتها

وأن تلك "القيادة الموحدة" توزع الرتب على أعضائها أكثر مما توزع السلاح على المقاتلين

وأن تلك "القيادة الموحدة" تحارب بالبيانات، وأنها دكت بمدافع "الكلمات النارية" مواقع حزب الشيطان في لبنان ألف مرة لأنه لم يتوقف عن غزو القصور، ولكن مدافع الكلمات لم

تؤثر في المعتدين ولم تقف العدوان !!

على الأمة وشعبها ألا تركزن لوعود الغرب برفع الحصار عن تسليح الشعب

السوري فهم مشتركون بجريمة الحصار وهدف التصريح الآن منع اندفاع

الأمة للجهاد

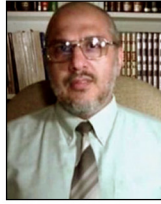
ثورة الشعب السوري اليوم هي ثورة كل شعوبنا: الحياض فيها خيانة

والتواطؤ ضدها لعنة..

د. محمد المختار الشنقيطي

المؤكد أننا الآن أمام جنون الأسد الذي بات يدرك أن الأمور قد انقلبت رأساً على عقب دولياً، فهناك تحركات دبلوماسية سعودية لم نرها منذ زمن، وهناك تحركات بريطانية فرنسية حديثة، وهناك التغير المهم في الموقف الأميركي وبالتالي فإن كل ذلك يقول لنا إن علينا الاستعداد الآن لمزيد من جرائم الأسد الذي سيسعى للهروب إلى الأمام، سواء في سوريا، أو بالمنطقة ككل. اليوم بات واضحاً للأسد أن قواعد اللعبة قد تغيرت، وهناك معلومات عن بدء تدفق السلاح النوعي للثوار، وتحديدًا منذ أمس، وهناك الإعلان الأميركي عن استخدام الأسلحة الكيماوية، وإقرار البيت الأبيض بأن الأسد قد تجاوز الخطوط الحمراء وكل ذلك يعني أنه من الممكن أن يسعى الأسد للتصعيد، والقيام بعمليات تخريبية ضخمة لاستباق التحركات الدولية.

ملخص القول هو أن إعلان الحرب لا يكفي، بل يجب على من أعلنها أن يخوضها ويستبق جنون الأسد، وهي ليست حرب اعتداء بل حرب بقاء وإنقاذ لسوريا والسوريين، ولكل المنطقة .



د. مجاهد ديرانية



طارق الحميد

والسؤال الذي يطرح نفسه على من تبقى من عقلاء في إيران

وبين حلفائها هو: هل يستحق بقاء بشار الأسد في السلطة

إشعال هذا الحريق الذي يندب بالتهام المنطقة، وتركها دماراً

على نحو يخدم الصهاينة أكثر من أي أحد آخر؟!

هل يستحق بقاؤه استنزاف إيران وتركيا وشطب حزب الله من

معسكر غالبية الأمة واستنزافه أيضاً، مع إشعال حريق في العراق

وسائر المنطقة وتدمير ربيع العرب إلى جانب تدمير سوريا

نفسها؟!



ياسر زعترية



كاريكاتير العدد

عبد الحكيم عبد الناصر ولد جمال عبد الناصر الذي أرسل تهنئة ل

أسد ونصر الله باستباحة القصور..اقرأ التاريخ هذا الجيش ليس

جيش الجمهورية العربية المتحدة كما وصفته..هؤلاء هم الذين

دمروا الوحدة مع والدك..وهم الذين خذلوه في حرب ٦٧ اقرأ

التاريخ أو لتسأل المقربين من والدك

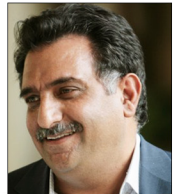


د. أحمد زيدان

الموقف الصهيوني من توسع الصراع في سوريا يذكر بالموقف

نفسه من حرب العراق وإيران ونصه "إسرائيل تتمنى النصر

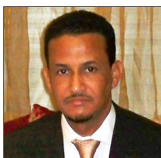
للطرفين" أن ينهي كل منهما الآخر



د. عزمي بشارة



د. حاكم المطيري



د. محمد المختار الشنقيطي

(قاهر كسرى)

بأبهى الثياب وأفخم الأزياء وجاء المغيرة بالثياب التي لا يملك غيرها بثيابه المرقعة وسيفه الملفوف بالخرق وأرادوا نزع سلاحه فأبى وثار في وجوههم على انفرادهم وكثرتهم فأجفلوا وارتاعوا وتركوه يدخل كما هو .. فاسمعوا هذا الحوار الذي يدلكم على ما فعل محمد بالعرب .

يحسب رستم أن هؤلاء الذين أقبلوا بجيوشهم على أرض فارس هم العرب الذين يعرفهم من قبل والذين كانوا يهابون عاملاً من عمال كسرى .. ولم يدر أي روح وضعها فيهم محمد صلى الله عليه وسلم .. وأي خلق جديد تخلقوا به مذ شرفهم الله برسالاته.

قال له رستم : إننا نعلم سوء حالكم وفقركم وإنكم كنتم تأتوننا سائلين راغبين وأنا نبي ساعطي كل واحد منكم حمل بعيره قمحاً وتمراً وأعفو عن جرأتكم علينا .

فقال المغيرة : لقد كنا على شر مما ذكرت وكنا نأكل من الجوع الحشرات والهوام وكان أحدنا يقتل ابن عمه ليسلبه ماله وكنا أهل جهالة وضلالة ولكن الله بعث فينا نبياً أرشدنا إلى طريق الهدى ودلنا على أبواب الخير فألف الله به بين قلوبنا وأثار به عقولنا وأثار به هممنا .

ومضى يشرح له مزايا الإسلام ... وأراد رستم أن يصغر منه فأشار إلى سيفه محتقراً وجاء بسيف مرصع بالالبيء والجواهر وقال له : خذ هذا عوضاً عنه ..

فسل المغيرة سيفه فبدا كأنه شعلة نار وضرب به سيف الفرس فقطع سيف محمد الملفوف بالخرق سيف رستم المرصع وقال : والان إما الإسلام أو الجزية أو الحرب فنذر رستم لما ذكر له الجزية وشخر وعتا وتكبر وقال : لولا أنك رسول لقتلتك ولكن غداً .. غداً سأموحك من الأرض محواً فكانت معركة لا ينسأها التاريخ جهز فيها الفرس الفيلة وكانت الفيلة يومئذ كالدبابات في هذه الأيام ولم يكن للعرب بها عهد فاضطرب منها الجيش وواجهها الرجال بالسيف يقطعون به خراطيمها فولت تدوس من سيرها وهكذا يقبل الله كيد الكافرين عليهم وينصر أوليائه ما داموا مخلصين في نصرته .

وكان الفتح وملك العرب كنوز العجم وأرسلوا حصة بيت المال إلى المدينة وجاء مع الغنائم تاج كسرى وسواريه فقال عمر : أين سراقته؟ فجاء فألبسه تاج كسرى وسواريه وقال : قل الحمد لله الذي سلبهما كسرى بن هرمز وألبسهما أعرابياً من بني مدلج .

وتحقق وعد نبينا محمد وخاب وعيد رستم فلم يمح جيش المسلمين ولكن محيت دولة كسرى من خريطة الدنيا .

الكفر والبغي والشرف والفساد .

وقدر له أن يدافع عن الرسول صلى الله عليه وسلم في معركة أحد .. وحماه بنفسه ، وكان الرسول يناوله السهام ويقول له : (إرمي فداك أبي وأمي ، وما فدا رسول الله بأبويه غيره) .

وقدر له أن يكون بطل معركة من أعظم معارك التاريخ المعركة التي انهض فيها عرش كسرى أقدم عروش الطغيان على ظهر الأرض وسقط فيها تاجه وأن يكون له شرف فتح أبواب العراق وفارس لنور الإسلام .

أتقدم بكم الآن قليلاً في السنين .. لقد تبدلت الدنيا وشملت المعجزة الجزيرة العربية كلها فذهب الخلاف بين القبائل وجاءت لأول مرة في التاريخ وحدة عربية تحت راية الإسلام ووصلت جداول النبع الذي انبثق من حراء إلى أطراف الجزيرة بعدما سقتها جميعاً وغمرتها بالخصب واليمن والبركات وبلغت رسل محمد حدود العراق تحمل النور والعدل والسعادة إلى الدنيا ولكن العدو القديم وقف أمامها يمنعها من أن تحمل النور والعدالة والسعادة إلى الدنيا . من ؟ العدو القديم .. فارس .

ولم تكن عداوة دولة لدولة ولم تكن تنافساً في السلطان بل شيء أعمق من هذا كله خلافاً بين نظامين بين الشرك والوحدانية بين العقل الذي استعبدته الخرافات والأوهام والعقائد الباطلة والعقل الحر الذي لا يعبد إلا من خلق العقل ومكن له هذا التمكين وأعطاه هذا السلطان .

تنازعا بين الرجعية الماضية التي تتبع ما وجدت عليه الآباء ولو كان الكفر والجهل والضلال وبين الأمامية التي تأخذك أنى توجهت إلى الخير .

أنقل بكم إلى القادسية إلى المعركة التي نشبت لتحديد مصير العالم .. فإما إلى البصرة وإما إلى العمى ..

ها هنا جيش مسلم فيه ثلاثون ألف مقاتل وكان الجندي المسلم لا يأتي إلا طوعاً وكان هو الذي يعد لنفسه الرحلة ويعد لنفسه السلاح والزاد فإن لم يجد ما يتزود به عاش على التمرة أو التمرات اليوم كله .. فهل سمعتم أن في تاريخ البشر جميعاً مثل هذا الجندي؟! ..

كان في وجه هذا الجيش .. جيش فيه مائة وعشرون ألفاً جيش منظم مرتب يقدم للجندي فيه الطعام واللباس والسلاح والمطايا جيش معه السلاح ومعه المال والدنيا ولكن لم يكن مع الله فلم يكن الله معه .

لا أستطيع أن أصور معركة القادسية ولكن أعرض عليكم لوحات منها :

طلبت القيادة الفارسية من سعد أن يبعث إليهم بجماعة يفاوضونهم فأرسل إليهم أحد الرجال .. وهو المغيرة بن شعبة . وهنا يتجلى لكم وجه فارس ووجه العرب .

حشد الفرس ما استطاعوا من الأبهة والفخفة والجنود

نحن الآن في قرية صغيرة .. في وادٍ ضيق ، ليس فيه زرع ولا ضرع ولا بساتين ولا عيون ، تفصلها عن العالم صحارى بعد صحارى ، يضل فيها الهدى ويخاف فيها الخوف وتشكو حرها عند الظهيرة الشمس ، وتسام سكونها في الليالي النجوم ، فيها قبائل تنتقل كما تنتقل أكوام الرمل وتقتتل كما تقتتل وحوش البراري ، لا تجمعها جامعة ، ولا تقودها حكومة ، ولا يهديها دين ، إلا دين يدعوها إلى عبادة أصنام من حجر ، ولا يمنعها من شر ولا ضرر ، وليس لها من علم إلا علماً هو ألفاظ منمقة بليغة (هي الشعر) وخرافات مضحكة (هي الكهانة) . تلك هي مكة وأولئك هم العرب .

وكان يسير في مكة شاب عمره تسع عشرة سنة ، قصير القامة عظيم الهامة شديد التركيب ضخم الجسد كثير الشعر كأنه أسد صغير وكان يمشي إلى الكعبة ليصلي لهبل وهاتيك الأصنام صلاة الصبح ، وكان الشاب هو سعد بن أبي وقاص .

وكان في مكة كهل يجله هذا الشاب ويوقره ويتخذة إماماً فلقبه في مشاهه فأخذة ناحية وأسر إليه كلاماً توجهها بعدها إلى دار متوارية خلف صخرة عند جبل الصفا ، وهناك تشرف هذا الشاب بالانضمام إلى أتباع الدين الجديد فصاروا به سبعة .

سبعة كان عليهم أن يحملوا أمانة الإسلام حتى يوصلوها إلى كل مكان في الأرض ولم يياسوا من إيصالها .

وتزايد عددهم حتى وصلوا الأربعين وانضم إليهم الرجل القوي العبقري عمر فخرجوا يعلنون دينهم بمظاهرة مظاهرة مشى فيها أربعون رجلاً فقط ، أربعين متراً فقط ولكنها كانت أعظم مظاهرة في التاريخ لأنها لم تقف عند هذا الطريق القصير من الصفا إلى الكعبة ، بل مشت في البلدان ومشت في الزمان ولا تزال تمشي حتى طافت الأرض وجزعت القرون .

وكانت معركة الكفر والإسلام . وكان في المسلمين مسالمون ومناضلون ، وكان (سعد) ممن صاول وناضل وبشر محمد أتباع دينه بأن الظفر لهم وأنهم سيغلبون كسرى وقيصر فسخرت منهم قريش ، لأنها كانت ترى النصر على كسرى وقيصر أحد المستحيلات . ولكن محمداً كان واثقاً .

ولما استخفى محمد وصاحبه في الغار ولحقه سراقه ليقته قال له محمد : كيف بك يا سراقه إذا لبست سوارى كسرى ؟ ولم يصدق سراقه وظن أن محمداً مجنوناً كما كانت تقول قريش .

و انتقلت المعركة من صراع فردي إلى حرب منظمة وقدر لهذا الشاب سعد بن أبي وقاص أن يكون له شرف إطلاق أول سهم في الإسلام ، شرف ابتداء الحرب المقدسة على

الإسلام المعتدل !!

((لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عاداه الناس و حاربوه))
هذا ما قاله ورقة بن نوفل للمصطفى صلى الله عليه وسلم ..
غداة البعثة ..

إذن الرسل ستحارب .. وكذلك أتباعهم ..

لكن في زحمة عصرنا وكثرة المدعين .. هناك سؤال مهم ..

من هم أتباع الأنبياء الحقيقيون ؟؟ ..

هم بالطبع أتباع الدين الذي يوافق الفطرة ..

الدين ، الذي لا يخالف العقل بل يوافقه ..

الدين ، الذي ما فتئ العلم الحديث يصدقه ويؤيده ..

لذلك كما حورب الرسل .. سيهاجم أتباعهم .. بشتى أنواع الحروب ..
حتى الفكرية منها ..

ولما ضاقت بالمحاربين الأمور .. لجئوا لضربه من الداخل .. فظهرت
التيارات الهدامة التي انتهت في زماننا بأمر مخيفة ..

وبدأنا نشهد تقسيمات جديدة للإسلام ..

وأصبح لدينا الإسلام المعتدل .. والإسلام المتشدد ..

والمتطرف .. و .. و ..

الإسلام ببساطة و من اسمه .. هو التسليم لله سبحانه .. بما أمر

ونهى .. لا بما أردنا نحن .. ولا بما كانت أجندة الغرب تحتاج !!

الإسلام كلٌ وحده لا تقسيم فيه .. فليس لنا أن نأخذ ما وافقنا ونرمي

بالباقى .. فعندها نكون أصحاب هوى .. وقد حذرنا القرآن من ذلك

عندما قص علينا أخبار بني إسرائيل

((أَفْتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ)) ..

والإسلام - كما نعلم - ليس عبادات نُؤديها في المسجد وانتهى الأمر

إنه دستور ينظم الحياة بكافة مناحيها حتى السياسية منها ...

وهو دين بطبيعته يمتاز بالاعتدال .. فلا يصح عندها تقسيمه

لمعتدل ومتطرف و غير ذلك ..

ألا ترون أن الخليفة عمر بن عبد العزيز - رحمه الله - كان في تعامله

مع المخالفين أكثر اعتدالاً ممن يسمون بأصحاب الإسلام المعتدل

في زماننا .. مع أنه كان مسلماً .. ومسلماً فقط !! ..

كي لا تضيع البوصلة (عبد الرحمن الدمشقي)

يكثر الحديث بين الفينة والأخرى عن أهداف ثورات الربيع العربي
وأسباب اندلاعها ، و يغلب على ظن البعض أن الأمر محصور بتطوير
اقتصاد البلاد وتوفير فرص للعاطلين عن العمل ورفع مستوى دخل
الفرد وما إلى ذلك . اقتداءً بتجارب معاصرة ..

والصحيح أن الشعوب لم تخرج في ثوراتها للتخلص من الجوع والفقير
والفساد والاستبداد السياسي فحسب ، بل خرجت أيضاً للتخلص من
عصر "الاستعمار" والحكومات التي تسلمت زمام الأمور من
"المنذوب السامي" ..

لقد خرجت رافضة الخنوع أمام كل من إسرائيل وأميركا .. و خرجت
للمطالبة بالاهتمام بدين الأمة وهويتها، و دل على هذا الاضطهاد
الذي لاقته الجماعات الإسلامية خلال العقود المنصرمة ، أضف إلى ذلك
عمليات الهدم التي قام بها جنود الغرب مستهدفين هوية الأمة .

فخلال عقود مرت كان ثمة خطر حقيقي على الأمة : خطر على ثقافتها
وعلى لغتها، وعلى وحدتها، وعلى ثوابتها
وهناك عشرات الشواهد على ذلك.

فاللغة العربية مهددة في عقر دارها ، وهي عامل من عوامل وجودنا
وفهمنا لدينا .. ودعاة التغريب هنا وهناك مازالوا ينشرون سمومهم
ويسعى دعواتها اليوم إلى أمركة الشعوب بكل معنى الكلمة، وإلغاء
شخصيتها الحضارية التاريخية من خلال ترسيخ مبادئ العلمانية
والليبرالية اللتين تقومان على: نسبية الحقيقة، والحرية الفردية غير
المحدودة ، ومادية الحياة والكون ، وتقديم المصلحة والمنفعة واللذة
على الأخلاق إن حدث تعارض بينها.

بالإضافة للخطر الأكبر وهو التفتت الثقافي والتجزئ السياسي لهذه
الأمة ، وعدم التوقف عند التجزئ الذي وقع بعد الحرب العالمية الأولى
من تقسيم بلاد الشام وغيرها. ويتمثل هذا التهديد بنشر سفيفساء
طائفية ومذهبية وعرقية، تقوم على عدة دول .. تهديد تقوده أميركا
وإسرائيل التي تملك مخططات جاهزة لتفتت بلاد الشام والجزيرة
العربية والشمال الأفريقي ومصر، وملاحظ تماماً أن بوادر ذلك بدأت
في العراق بعد الاحتلال الأميركي له عام ٢٠٠٣

وإن لم يكن كذلك تكفي الدعوات التي تخرج هنا وهناك للحفاظ بل
لتقديس خطوط سايكس بيكو ..

و من الواضح أن الاهتمام بأمور الهوية ليس وهماً كما ادعى البعض
بل اهتمام ضروري جداً، لأن هناك تهديدات حقيقية تمس كيان الأمة
ووجودها وكيانها وثقافتها ، أمر يجب أن يكون واضحاً ..

كي لا تضيع البوصلة .

درس الأحزاب

إن وضعنا اليوم كجيش حر و فصائل جهادية يشابه جداً وضع المسلمين في غزوة الأحزاب ..
تتكالب علينا الأعداء .. ب ك ك و حزب اللات و الحرس الثوري الإيراني و إسرائيل و مخابرات الغرب و الشرق و جيش النظام المجرم الذي يستبيح كل شيء ..
ماذا أعددنا وقد أحاط الأعداء بنا من كل جانب ..
هل أعددنا لهم خلافاتنا و تشرذمنا ..؟! .. و قادة متفرقين يبتسمون للكاميرات فرحين بما حققوه من انتصارات جزئية؟! ..
هل أعددنا لهم خطط الخندق و استشارات محمد صلى الله عليه و سلم لأصحابه؟! ..
هل وضع الجميع سلاحه و طاقاته في خدمة المعركة الأشد في الثورة و التي ستكون الأقسى ..
هل درس القصور بعيد عنا حينما قاتلنا بدون خطة و بمبدأ الفرقة لا بمنطق الحرب الشاملة و المخطط الطويل؟! ..
هل سيتترك كل لواء سلاحه و ذخيرته له و يقول هذا لي و هذا لكم درس الخندق و غزوة الأحزاب أمامنا و هي معيار عملنا الآن ..
إن حفظنا الدرس و عملنا به انتصرنا ..
و إن كنا طلاباً فاشلين فلن تقم لنا قائمة ..
حفظ أصحاب محمد صلى الله عليه و سلم درسهم في أحد ..
و تعاطوا مع الأحزاب بما تعلمه عليهم قواعد العمل العسكري و المدني في الخندق على أطراف المدينة ..
حتى إذا انتهت الغزوة و تدخلت عوامل السماء لتفعل فعلها في الدفاع عن مدينة الإيمان قال رسول الله صلى الله عليه و سلم الآن نغزونهم و لا يغزوننا ..
أيها الرجال ..
سيروا على ما سار عليه نبيكم تهتدوا ..
ليس الإيمان بالتمني بل ما وقر في القلب و صدقه العمل ..
إن أحسنا أحسنا لأنفسنا و إن أسأنا فعلينا و على شعبنا و ثورتنا و شهداءنا ..



أهل السنة بين (الأكثرية) و (الغربة)

في مواقع التواصل الاجتماعي ، وكلما مررت إجمالاً أو تفصيلاً على خطر مشروع ولي الفقيه و خلائهم "اليقظة" ، يبادرنى كثير من الشباب السني تعليقاً على ذلك الخطر المحقق قائلين:
" فشروا !! " أي يخسأون ..
يقولون هذا متحدين الشيعة ..
فشروا ، بالرغم أنهم يحتلون الأحواز والعراق وسوريا ولبنان وجزراً إماراتية ، وقتلوا فقط من العراق ما يزيد على المليون والآن في الشام لا يعلم عدد القتلى إلا الله ..
فشروا ، بالرغم أنهم يسيطرون على جزء واسع من الإعلام في دول الخليج ..
فشروا بالرغم من أن المافيا الاقتصادية السرطانية التي يملكها تجوب القارات ..
"فشروا" وقد حازوا كل هذا .. فكيف لو لم يكن كذلك؟! ..
ظاهرة "فشروا" معزوة إلى سكرة الأغلبية التي ينبعث عنها لا مبالاة بحال الأمة، مع الترسخ لمفهوم المعركة الوطنية لا العقديّة .
وحصل على مدى قرون أن تفاعل أهل السنة مع الأحداث من زاوية كونهم الأكثرية في الدولة الإسلامية ، و دون أن ندري أوردنا هذا الشعور مهالك الخدر ، فاستثمرت الأقليات هذه السكرة لافتعال مظلومية توقد نار سعيهم المحموم للتغلغل في هرم السلطة حتى أعلاه .
الواقع اليوم، أن الأقليات الشيعية في الدول الإسلامية بالرغم من المكاسب الموهولة التي حازوها، وانتشارهم السرطاني الذي نخر جسد بلدان المسلمين، لا يزالون يهيجون غريزتهم بوقود "الأقلية المظلومية". فدفعوهم لاستغلال الجيش والتوظيف والإعلام والاقتصاد، بينما كثير من أبناء "الأكثرية" السنية لاه عن قضيتهم، منشغل بتوافه الأمور وصغيرها بما يمليه الإعلام سيء الصيت .
أرى أن الأوان قد آن لكي يشعر أهل السنة بحقيقة غربتهم في هذه الدول بعد سيطرة قرامطة العصر وتسلط بويهيينهم، ومن ثم يسلكون مسلك الأقلية ويعتقدون مفهوم الغربة، فذلك أدعى في تحفيز الأمة لتدارك هذا الخطر.
و من هنا يبدأ تلمس الواقع وتقترح الحلول ، وذلك بعيداً عن السكرة والأوهام ، والتعويل على "أوطان" نخرها السوس حتى العظم .



الشهيد البطل

جمال الفتوى

جمال الفتوى شاب في العقد الثاني من عمره .. صيدلي من حمص .. اعتقل هو وزميله خالد مراد بعد صلاة التراويح من مسجد عمر بن الخطاب أفرج عن زميله خالد مراد جثة هامة بتاريخ التاسع من رمضان وأفرج عن جمال الفتوى جثة هامة بتاريخ الرابع عشر من رمضان .

ففي الأول من رمضان ١-٨-٢٠١١ وبعد صلاة التراويح خرجت مظاهرة من مسجد عمر بن الخطاب .. تعرضت لهجوم عناصر الأمن وأسفرت عن اعتقال جمال ..

كان يومها هو أول يوم يطلق فيه الرصاص الحي في الغوطة بحمص .. و ارتقى حينها أول شهيد هناك و هو أحمد الفاخوري اعتقل جمال ومعه مكبر الصوت الذي كانت تصدح عبره أصوات المتظاهرين .. وكاميرته التي تعمل على إيصال صورة الواقع ما هي إلا أيام وترد أنباء عن استشهاد "خالد مراد" صديق جمال الذي اعتقل معه ..

يقول شقيق الشهيد :

"في يوم الاحد ١٤-٨-٢٠١١ رأيت جمال في المنام ضاحكاً و جالساً في السيارة التي كانت معه يوم اعتقل .. يومها وصلني خبر استشاده وتواجده في المشفى العسكري وقفت مرتبكاً لم اعرف ما أصنع تماسكت , كلمت صديقي ليأتي فوراً , دخلت و تروضت ذهبت الى المشفى العسكري لأجد عمي و ابن عمي هناك و أعينهم باكية , حينها أيقنت صحّة الخبر, بكيت احتسبت , لم أستطع دخول المشفى العسكري لانه غير مسموح لأكثر من شخص أن يستلم الجثة و دخل زوج اختي و أخرجه ووقع على استلامه و على سبب الوفاة برؤية طبيب المشفى العسكري الشرعي .

حتى هذه اللحظة أنا لم أراه إلى أن وضعناه داخل البراد في مشفى البر حينها كشفت عن وجهه لأرى ابتسامة تعبق وجهه فتبسمت و فرحت له أنه وصل لما أراد , نسأل الله أن يتقبله" أمام المنزل تجمعت الحشود من أحياء حمص .. لتشارك في تشييع يليق بشاب جميل .. هو جمال الفتوى .



الشهيد البطل

غياث مطر

أيام قليلة كانت كافية لأن يتحول من معتقل لشهيد .. إنه غياث , ناشط من داريا شارك بتنظيم المظاهرات المطالبة بالحرية في المدينة , وعرف بتقديم الماء والورود لعناصر الأمن والجيش أثناء المظاهرات .

اعتقل في ٦ سبتمبر ٢٠١١ خلال كمين نصبته قوات الأمن في صحنيا ..

حيث كانت الخديعة بأن اعتقلت قوات الأمن معن شربجي شقيق الناشط السياسي المطلوب للأجهزة الأمنية يحيى شربجي ثم أجبرت معن على الاتصال بأخيه يحيى على أنه مصاب فتوجه يحيى برفقة غياث إلى المكان ليجدوا قوات الأمن بانتظارهم .

أمضى غياث أيامه الأخيرة في فرع الجوية .. ملاقياً صنوف العذاب

وفي يوم السبت ١٠ أيلول سلّم جثمانه لأهله .. وكان واضحاً أنه تعرض لعملية سرقة لأعضائه قبل أن يستشهد تحت التعذيب .. حيث سجلت آثار حروق على رقبته وصدوره، وجروح في رقبته , وعلامات لكدمات تحت الركبة

شيع في داريا في نفس اليوم .. وأدى تشييعه لقتل فتى في السابعة عشر من عمره , ثم أقيمت مراسم عزاء حضرها سفراء دول غربية .. وبعد مغادرة السفراء قامت قوات الأمن باقتحام المجلس و إطلاق العيارات النارية والقنابل المسيلة للدموغ لفضه .

ويذكر أن قوات الأمن قامت بإخراج جثة غياث من قبره حوالي الساعة الثانية صباح الأحد ١١-٠٩-٢٠١١ بعد ساعات من دفنه في مقبرة داريا .

و تجدر الإشارة إلى أن زوجة الشهيد ولدت له صبياً بعد استشاده , وقد سمي بالاسم نفسه "غياث مطر".

من للأمة سواك؟! ..

انت أيها الشاب المسلم وأنت أيها الفتاة المسلمة، يا من تريدون النجاة بأنفسكم وتؤثرون مصالحكم وسلامتكم الفردية على مصلحة الأمة وقد علمتم أن الغرب والشرق يكيدون بها ..

ليس بيننا رسول الله حتى نترك له أمر الأمة ونلقي بالمسؤولية عليه بدعوى أنه صاحب الرسالة .. (علماً أنه حتى لو كان بيننا لما جاز لنا التخلي عن واجبنا تجاه أمتنا)

وقد كشفت الأحداث أن من كنا ندعوهم "زوراً" بعلماء الدين ونلقي عليهم الحمل والمسؤولية وحدهم لخلاص هذه الأمة إنما هم في الحقيقة رجال عاديون "جداً"

بل ظهر أن كثيراً منهم كانوا يستغلون صورة الدين لتحقيق مصالحهم ومصالح من وظفهم وعندما احتاجتهم الأمة خذلوها وأثروا مصالحهم الشخصية وسلامتهم وسلامة عائلاتهم عليها.. (تماماً كما تريد أن تفعل أنت)

فأجبنني (أجيبيني) بالله عليك..

من لهذه الأمة المكلومة بعدك!؟



تابع طريقك يا أخي مُثابراً .. مَهْمَا تَكُنْ فِي دَرَبِكَ الْعُقَبَاتُ
تابع طريقك يا أخي وَلَا تَهِنْ .. فَالْغَمُ عَزْمٌ صَارِمٌ وَثَبَاتُ
تابع طريقك يا أخي وَلَا تَهَبْ .. فَالْمَوْتُ فِي دَرَبِ الْجِهَادِ حَيَاةٌ
تابع طريقك فَالْغَمُ مَدَلَةٌ .. وَالذُّلُّ مِنْ أَجْلِ الْبَقَاءِ مَمَاتٌ
عصام العطار

يا أصحاب سمو المعالي إلى العزيز العالي جلّ في علاه بإيمانهم وجهادهم وصبرهم ودعوتهم :
لَمَّا أَنْذَرَ النَّمْلَ وَحَدَّرَ وَدَعَا بَنِي جِنْسِهِ سَطَّرَتْ فِي حَقِّهِ سُورَةٌ
مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ ، فَخَذُوا مِنَ النَّمْلِ ثَلَاثًا: الدَّابُّ فِي الْعَمَلِ،
وَمَحَاوَلَةُ التَّجْرِبَةِ، وَتَصْحِيحُ الْخَطَأِ.

لَمَّا أَكْمَلَ النَّمْلَ طَيْبًا وَوَضَعَ طَيْبًا، أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ وَجَعَلَ لَهُ
سُورَةً بِاسْمِهِ فِي الذِّكْرِ الْحَكِيمِ ، فَخَذُوا مِنَ النَّمْلِ ثَلَاثًا: أَكَلُ
الطَّيْبِ، وَكَفُّ الْأَذْيِ، وَنَفْعُ الْآخِرِينَ .

لَمَّا تَجَلَّتْ هَمَّةُ الْأَسَدِ وَظَهَرَتْ شَجَاعَتُهُ سَمَتَهُ الْعَرَبُ مَائَةً
أَسْمًا، فَخَذُوا مِنَ الْأَسَدِ ثَلَاثًا: لَا تَرْهَبِ الْمَوَاقِفَ، وَلَا تَعَاظِمِ
الْخُصُومَ، وَلَا تَرْضِ الْحَيَاةَ مَعَ الذِّلِّ.

لَمَّا سَقَطَتْ هَمَّةُ الذَّبَابِ ذَكَرَ فِي الْكِتَابِ عَلَى وَجَعِ الذَّمِّ
فَاحْذَرُوا ثَلَاثًا فِي الذَّبَابِ: الدَّنَاءَ، وَالْخُسَةَ، وَسُقُوطَ الْمَنْزِلَةِ.
لَمَّا هَزَّتِ الْعَنْكَبُوتُ وَأَوْهَمَتْ بَيْتَهَا ضَرْبَهَا بَيْتَهَا مِثْلًا
لِلْهَشَاشَةِ، فَاحْذَرُوا فِي الْعَنْكَبُوتِ ثَلَاثًا عَدَمَ الْإِتْقَانِ ، وَضَعْفَ
الْبِنْيَانِ، وَهَشَاشَةَ الْأَرْكَانِ.

وَلَمَّا تَبَدَّدَ الْحِمَارُ ضَرْبَ مِثْلًا لِمَنْ تَرَكَ الْعَمَلَ وَلَمْ يَنْفَعِهِ
فَاحْذَرُوا ثَلَاثًا فِي الْحِمَارِ: الْبِلَادَةَ، وَسُقُوطَ الْهَمَةِ وَقَبُولَ
الضَّيْمِ.

وَلَمَّا عَاشَ الْكَلْبُ دَنِيئًا لَيْمًا ضَرْبَ مِثْلًا لِلْعَالَمِ الْفَاجِرِ الْغَادِرِ
الْكَافِرِ فَاحْذَرُوا ثَلَاثَةَ فِي الْكَلْبِ:

كُفْرَ الْجَمِيلِ وَخُسَةَ الطَّبَاعِ ، وَنَجَاسَةَ الْأَثَارِ .

وَحَمَلَ الْهَدَّهِدِ رِسَالَةَ التَّوْحِيدِ فَتَكَلَّمَ عِنْدَ سَلِيمَانَ، وَنَالَ
الْأَمَانَ ، وَذَكَرَهُ الرَّحْمَنُ، فَخَذُوا مِنَ الْهَدَّهِدِ ثَلَاثَةَ : الْأَمَانَةَ
فِي النُّقْلِ، وَسُمُومَ الْهَمَةِ، وَحَمَلَ هَمَ الدَّعْوَةِ.

(عائض بن عبد الله القرني)

متى جاهدت الأمة عدوها ألف الله بين قلوبها ، وإن تركت الجهاد
شغل بعضهم ببعض، ومن نعم الله أن الأمة اجتمعت على ذلك
ابن تيمية